

المحاضرة رقم (03): موضوعات علم الاجتماع:

كما سبقت الإشارة الى تقديم مفهوم حول علم الاجتماع اذ يعرف على أنه دراسة وصفية تفسيرية مقارنة للمجتمعات الإنسانية كما هي موجودة في الواقع، قصد التوصل الى قوانين التطور التي تخضع لها هذه المجتمعات الانسانية في تقدمها، وتغيرها، ومن هنا يحدد موضوع هذا العلم في الظواهر الاجتماعية التي تظهر نتيجة لتجمع الأفراد مع بعضهم البعض، ودخولهم في علاقات متبادلة او تكوين ما يطلق عليه بالثقافة المشتركة حيث يتفق الأفراد على أساليب معينة في التعبير عن افكارهم كما أنهم يتفقون على قيم محددة في الاقتصاد، الحكم، الأخلاق والعادات والتقاليد...

فالظواهر الاجتماعية هي أحداث أو سلوكيات أو ممارسات تحدث داخل المجتمع، وتؤثر على حياة الأفراد وتفاعلاتهم، وتشمل العادات والتقاليد الأعراف القيم السلوكيات الجماعية والفردية، والتطورات الاجتماعية والتغيرات الاجتماعية والهدف من دراسة هذه الظواهر الاجتماعية في علم الاجتماع هو فهم وتحليل وتفسير هذه الظواهر وتأثرها مع المجتمع وسلوكياته.

فالظواهر الاجتماعية إذن تبدأ بالتفاعل بين شخصين أو أكثر، والدخول في علاقات اجتماعية وتعد من المواضيع الأساسية التي يدرسها علم الاجتماع . كما يدرس أيضا العمليات الاجتماعية: كالصراع التعاون التنافس التوافق الترتيب الطبقي والحراك الاجتماعي والثقافة والبناء الاجتماعي إضافة النظم الاجتماعية .

من خلال هذا كله نخلص الى سرد جملة من الموضوعات الأساسية في علم الاجتماع وهي:

□ **الثقافة:** هي مجموعة العناصر المادية واللامادية، والنواتج العام للفكر والحضارة الإنسانية وتشمل أنماط التفكير والعلوم والفنون والأداب والتكنولوجيا، والجماعات الاجتماعية وتتمثل في الجماعات التي يتكون منها البشر وطبيعة بنائها، ووظائفها في المجتمع ككل.

□ **الشخصية:** وتشمل دراسة التفاعل، ودراسة السلوك الفردي والجماعي، وكذا العلاقات بين الافراد، وكيفية تكوينها، وتغييرها في المجتمع.

□ **السكان أو الأفراد أو المجتمع وظواهر وبنائه ووظائفه.**

□ **المؤسسات الاجتماعية الأساسية:** كالأسرة الاقتصاد، السياسة، القانون، الدين، التعليم، الرعاية الاجتماعية، الصحة...

- **العميات الاجتماعية الاساسية:** وتشمل التمايز الطبقات التعاون التلاؤم، التماثل الاتصال الصراع الاجتماعي الضبط الاجتماعي التكامل الاجتماعي.
- **التغير الاجتماعي:** جوهر علم الاجتماع فهو القانون المفسر لحياة المجتمعات وتطورها ويشمل دراسة تطور وتغير المجتمعات في جميع جوانب الحياة، وبنائها ونظمها ومؤسساتها مختلفة .
- **السلوك الجماعي:** دراسة سلوك الأفراد داخل المجموعات والمجتمعات.
- **التنمية الاجتماعية:** فهم كيفية تحسين جودة حياة الأفراد والمجتمعات.